



وزارة الثقافة
الهيئة العامة للشؤون
مديرية منشورات الطفل

وشاحُ المعبِّة

قصة: هيا محمد علي
رسوم: راشيل علي تفاحة





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصيّة يكتبها الأطفال ويرسمونها

وشاحُ المعبِّة

قصة: هيا محمد علي
رسم: راشيل علي تفاحة



في إحدى المُدن قصرٌ كبير، يعيشُ فيه ملكٌ حكيم مع زوجته الملكة.

ذات يوم رُزقا بطفلة جميلة أسمياها جميلة. كبرت الطفلة، وكلما كبرت ازدادَ جمالُها.

في عيد ميلاد جميلة، ذهبَ الملكُ والملكة وابنتُهما إلى السوق ليشتريا لها هدية. رأَت جميلة فتاةً تُشبهُها، وكانت وحيدةً، وترتجفُ من البرد، فركضت جميلة إليها، وأعطتها وشاحها، وقالت: هل أنت بخير؟

أجابت الفتاة: أشعرُ ببرودة شديدة.





قالت جميلة: ما اسمُك؟ وأين والداك؟
 قالت الفتاة: اسمي ليلي، وأنا وحيدة.
 استدارتُ جميلة، وقالت: أمي أبي! كنتُما تبَحْثان عن
 هديّة لي، لكنني أريدُ هديّةً مُعيّنة.
 قالَ الملك: ما هي؟
 قالت جميلة: أريدُ أن نأخذَ ليلي معنا، وأن تُصبحَ أختي،
 فهي وحيدة، فقدتُ والديها.
 قالَ الملك: أنا مُوافق.

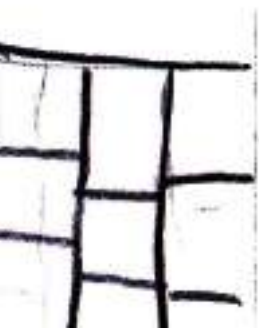


قالت الملكة: وأنا مُوافقة.

أمسكت جميلة بيد ليلي، وذهبتا إلى السوق لشراء بعض الملابس لليلى. عادت جميلة وليلى إلى المنزل، والسعادةُ تغمُرهما.

ذات يوم، ذهبت جميلة وليلى إلى السُّوق مع الملك والملكة، لكنْ فجأةً لاحظتُ جميلة أن ليلي اختفت، وسمعتها من بعيد تقول: أنقذوني!





ثم رأت جميلة ساحرة تُمسكُ بليلى، وتريدُ أن تُلقِيها
في دوامة سحرية تجعلُ الشخصَ الطيبَ مغروراً، لأنَّ ليلي
كانت تمنعُ الساحرةَ من فعلِ الشرِّ، وتُبطِّلُ وصفاتها الشريرة.
أرادت الساحرةُ الانتقامَ من ليلي، فشدَّتْها إلى الدوامة، وبعدَ
دقائق، خرجتُ ليلي منها.



ركضت جميلة إلى ليلي، وسألتها: ليلي هل أنت بخير؟
أجابت ليلي: اذهبي من هنا أيتها الأميرة المدللة!
قالت جميلة: ما الذي حدث لك؟ نحن أختان.
قالت ليلي: أنا أختك؟! لا أظن ذلك أبداً.
دهشت جميلة بردّ ليلي، وشعرت بصدمة كبيرة، ثم
أدركت أنّ هذا من فعل الساحرة الشريرة.
قالت جميلة: هيا نعدّ إلى القصر يا ليلي!
قالت ليلي: لن أعود معك.







حاولت جميلة إقناع ليلي بالعودة إلى القصر، لكنّها لم تنجح، فلم تُكُنْ هنالك طريقةً أخرى إلا أن تعودَ كلُّ منهما وحدها.

عادتُ جميلة إلى القصر، والدموعُ تغمُرُ عينيها، وأخبرت الملكَ والملكة بما حدثَ مع ليلي.



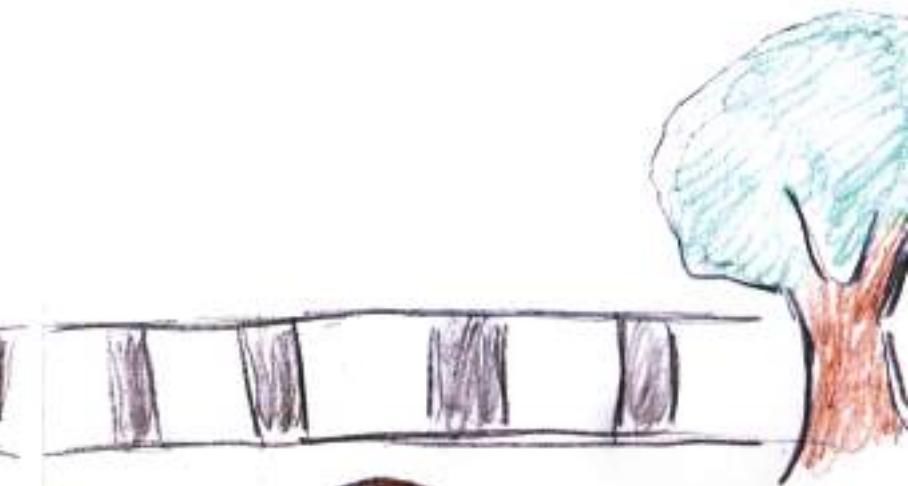
بعدَ قليل، قُرَعَ جرسُ القصر، ودخلت ليلي، وهي تقول:
ها هي ذي الأميرةُ المُدَلَّلة تشكُوني لوالديها.



ومرّت الأيام، وازداد تكبرُ ليلي، وذات يوم خرج الملكُ
والملكة لزيارة مملكة أخرى، وإذ بعاصفةٍ ثلجيةٍ مُخيفة
تعصفُ بالبلاد، وكانت ليلي في حديقة القصر، وكانت جميلة
تبحثُ عن ليلي، فرأتها في الخارج.



قالت جميلة: ليلي! تعالي إلى هُنا، فالجوُّ بارد.
قالت ليلي: لا أريد.



خرجت جميلة مُسرعةً إلى ليلي، خشيةً أن تُصابَ بالبرد،
وأعطتها وشاحها، فعادتْ ذكرياتُ ليلي كلها مع جميلة.

قالت ليلي: ما الذي حدث؟ ما الذي كنتُ أفعله؟
لا أعرفُ لماذا كنتُ أتصرفُ هكذا.

قالت جميلة: المُهمُّ أنّكِ عُدتِ إلى طبيعتك.



وبعدَ قليل عادَ الملكُ والملكة، وأخبرَتْهُمَا جميلة بأنَّ
ليلى عادت إلى طبيعتها، فأقاموا احتفالاً بهذه المُناسبة،
وعاش الجميعُ بسعادة.





اسمي: هيا محمد علي.

عُمرِي: 10 سنوات.

مدرستي: الآسية.

هواياتي: القراءة والكتابة والعزف
على الغيتار والغناء.



اسمي: راشيل علي تفاحة.

عمرِي: 8 سنوات.

مدرستي: الشهيد باسل الأسد.

هواياتي: الرسم والسباحة
وركوب الدراجة.



www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها